



مهاكس
د. نرمين يوسف الحوطي

صاحي

كلمة «صاحي» أصبحت تلقى على مسامعنا ولا تتردد في ضمايرنا في هذه الآونة، بعد ان كانت سمة الزمن الجميل، ونعني زمن ما قبل الثمانينيات حيث كانت تلك الكلمة يتردد ليلًا نهارًا عن طريق رجل الشرطة الذي كان يسير في طرقات «الفرجان» ويرددها ليعرف الناس بوجوده ويشعروا بالأمان ويخلدون للنوم دون خوف لأنهم واثقون بأنه توجد عين ساهرة عليهم، وعند بزوغ الشمس يذهب صوت الحوت جهرا ويبقى صدها في قلوبنا وضمائرنا ونصبح نحن الذين نردها في قلوبنا وعقولنا لنكون حماة الوطن وحماة مجتمعنا.

أما اليوم فقد أصبحت كلمة «صاحي» غير موجودة في قاموس مجتمعنا لا جهرا ولا سرا، أصبحت ضمايرنا كالصخور لا تنطق وعقولنا متبلدة تلك هي حال مجتمعنا، بالأمس القريب كان مجتمعنا يقرأ ويسمع عن الفتاة التي قام بعض الشباب المستهتر بملاحقتها إلى بيتها وعندما قام والدها بالخروج إليهم انهالوا عليه بالضرب المبرح، والسؤال هنا: أين حماة الوطن؟ للأسف الشديد أن حماة الوطن أصبحت وظيقتهم جمع المخالفات «تقولون يجمعون اعانات الله المستعان»، بل أين الجيران؟ وأين حق الجار؟ «الله يرحم أيام آباءنا وأجدادنا»، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا أصبحتنا مجتمعنا لا يدهش ولا ينزعج عندما تحدث مثل تلك الحوادث؟ والإجابة: اندثار كلمة «صاحي» وظهور طبقة جديدة لا تمت للمجتمع الكويتي بصلة وهي طبقة «الهلاقة»، والتي سنتناولها معكم في مقالنا غدا إن شاء الله.

● **كلمة وما نترده:** لقد أصبحت الأم تخاف ظلم رعاتها وأصبحت أخاف ظلم رعيته.

من أقوال الإمام علي سلام الله عليه.

القص



أحمد طاهر الخطيب

حكومة التغيير

تعاني الحكومة وبشكل مستمر ومتزايد ترهل الجسد الحكومي وتكسب بعض القيادات الهرمة في المراكز العليا لأجهزة الدولة، وهي قيادات غير مجددة تربعت أعلى طبقات هرم الوظائف الهرم والمتهاك، وأغلب تلك القيادات نتاج سياسات الحكومات السابقة في الترضيات السياسية والاجتماعية، فلنا منها - أي الحكومة - أنها بذلك تكون قد كسبت ود تلك الجماهير، فكانت النتيجة ترديا في مستوى الإدارة انعكس سلبا على أداء الحكومة وتوقف عجلة التنمية.

الزمن تغير وما كان ينبغي في الستينيات والسبعينيات لم يعد ينبغي الآن فعلى الحكومة أن تغير من طريقة التعاطي مع الجماهير السياسية وغير السياسية بتغيير أسلوبها في طريقة التعيين للقيادات العليا والكف عن الأسلوب القديم في الترضيات والحسوية وأن تنظر لهذه القضية بمنظور عملي وجداد إن كانت تنوي الإصلاح.

هناك من الشباب من يحمل فكرا متطورا ونهجا جديدا في الإدارة، ولكنه يحتاج إلى الفرصة التي لا يتدخل فيها طرف ثالث للاختيار، بل تكون العدالة والكفاءة أساس ذلك، وحتى لا تكون تلك المراكز القيادية تابعة لغير الحكومة.

نعم.. فمن أسوأ وأخطر ما صنعت الحكومة وبيدها تسييس تلك المناصب وتجريدها لمجاميع وتكتلات وأطراف وتجار حتى أصبحت أداة ضغط على الحكومة وليس العكس مما أدى إلى صعوبة سيطرة بعض الوزراء على قياديتهم، وجعل من بعض تلك القيادات المسيطر على الوزراء فارضا سطوته في الإدارة المنفردة، حتى بلغت الوقاحة عند بعض هؤلاء القيادين حدا بغيا بتسريبهم مستندات وأوراقا ومعلومات سرية لضرب الحكومة من قبل خصومها!

من جهة أخرى، بعض تلك القيادات قام باستغلال منصبه أسوأ استغلال حتى صارت تدار كأنها ملكية خاصة لتبويتها مطمئنا بذلك إلى وجود من يحمي ظهره أمام الحكومة فأصبح هؤلاء هم أساس عرقلة مشاريع الدولة التنموية عمدا ودون حياء لمجرد إرضاء «الجماعة»، على حساب الحكومة والبلد.

هناك أسماء كثيرة تعرفها الحكومة أكثر منا والأدهى أن الحكومة تعلم جيدا أنها غير ذات جدوى وإنها عينت لمجرد انتماءاتها لذلك نؤكد أنه لا إصلاح ما لم تكن هناك حكومة جادة بوزراء تكنوقراط ودون الالتفات إلى المحاصصة والترضيات، حكومة تكون قوية ومهيبية شكلا ومضمونا حتى تنعكس تلك القوة على الأداء والتغيير في قيادات الدولة كافة، وأكثر ما يحتاجه الوزير في هذه المرحلة هو الدعم والمساندة من القيادة حتى يطمئن لقراراته «دون تعسف».

القص.. الفرصة الآن لن تتكرر فكما نأمل في التغيير للأفضل في مخرجاتنا لمجلس الأمة نأمل كذلك أن تسعى الحكومة ممثلة بسمو الرئيس الى التغيير الذي يلي طموحنا بحكومة قوية غير مترددة، متجانسة غير مفككة، وبارادة فاعلة لضخ دماء قيادية جديدة تعمل أكثر مما تأكل.

بيني وبينك



m.almashan@hotmail.com _ twitter:bofisal

محمد المشعان

أسوأ ما في من يدعي المعارضة من مرشحين جدد وموالاة سابقين هو الهجوم الشخصي غير المبرر وهاهم بعض من يدعون المعارضة أو من يركبون موجتها يعودون لذات الأسلوب في الهجوم الشخصي الجارح وغير المبرر فقط ليثبتوا للمتابعين أنهم «عناتر» أو ابطال حتى ولو كانت احصنتهم الاكاذيب والاتهامات الباطلة والطعن بالأشخاص، بعضهم يمارسون عنترياتهم عبر اللقاءات التي تجرى معهم سواء الصحافية أو التلفزيونية أو حتى خلال الندوات التي يقيمونها او يشاركون بها وبلغ الأمر ببعضهم إلى المساس الشخصي بل والسب والقذف العلني بالأشخاص ويرمون بالاتهامات دون دليل بل وبعضهم وكما شاهدنا الأسبوع الماضي مرشحا لم يتحرج في ان يكذب ليشتم وزيرا أو شيئا أو حتى مواطنا عاديا، يكذبون ومن أبرز معالم كذبهم أنهم يصفون من يعارضهم بأبشع الاوصاف بينما هم يصنفون أنفسهم على أنهم منقذو الأمة ومخلصوها.

حضرنا في السابق ساحة الإرادة وشاركنا ولم نزايد على احد لأنه كان من الواجب علينا الحضور، وكثير من الكتاب والنشطاء الحقيقيين شاركوا في ساحة الإرادة ورحلت الحكومة السابقة وجاءت حكومة جديدة برئيس وزراء جديد، ولكن للأسف ان بعضا ممن شاركوا أو حتى ايدوا ولم

هاجم الرئيس
تصبح بطلا

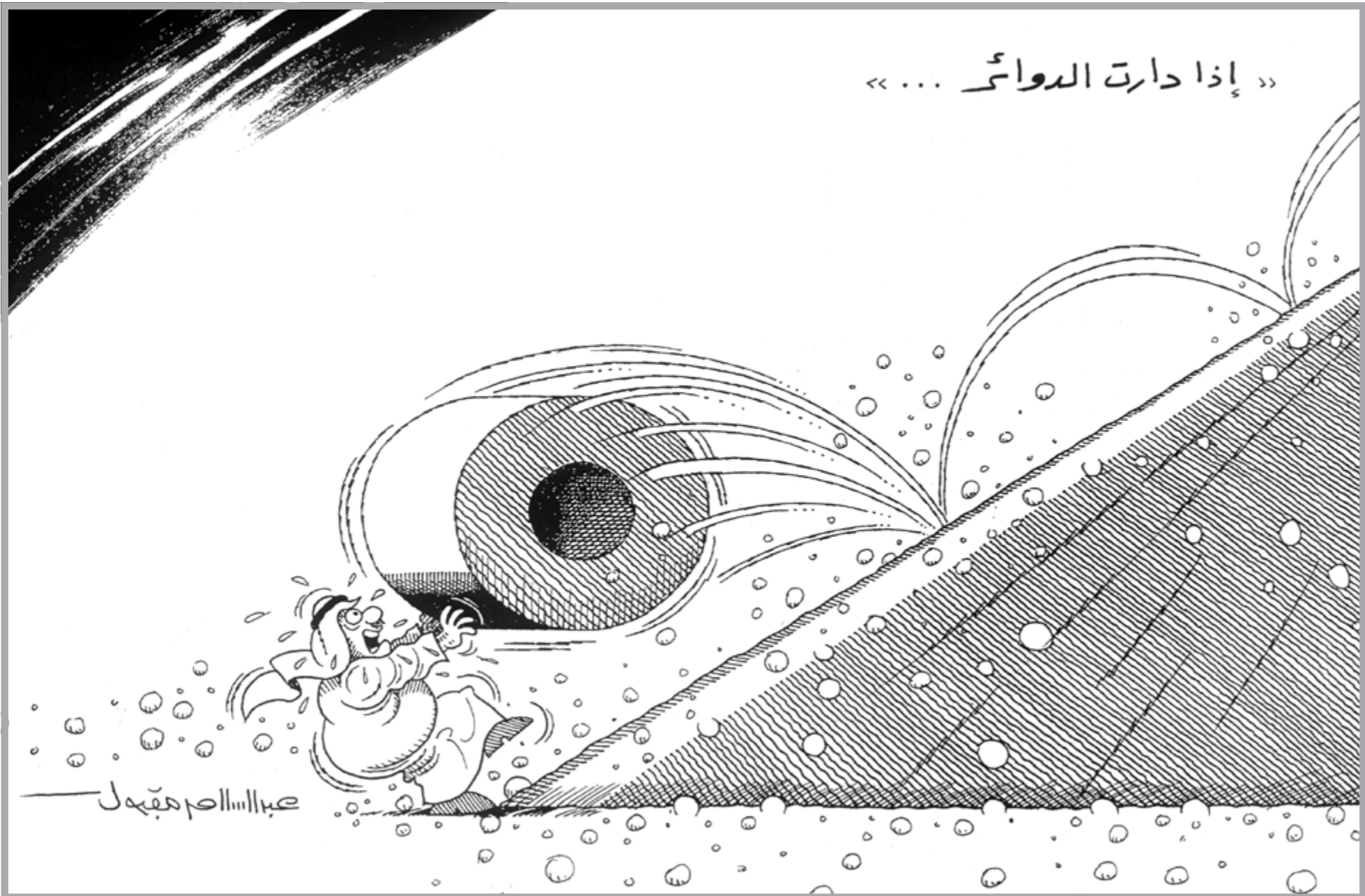
يحضروا أو حتى من لم يؤيد ولم يحضر ها هم اليوم يركبون موجة المعارضة للحكومة الجديدة التي لم نعرف «طبيها من رداها» ولم يترددوا في المساس بشخص رئيس الوزراء الجديد وبشكل وقح فج لا يمكن القبول به او حتى استساغته ذوقيا، نعم انتقد رئيس الوزراء ولكن انتقد الأداء وليس شخصه كما يفعل البعض للأسف من ركبو موجة المعارضة والمعارضة منهم براء، والانتقاد حق وجزء من حقك في التعبير الذي كفه لك الدستور ولكن لا تجرح ولا تفجر في الخصومة ولا تهاجم بلا دليل والمهم لا تكذب وتريد منا ان نصدقك. احد المرشحين وللأسف الشديد بدأ لقاءاته التلفزيونية وجولاته في منطقتة بالهجوم على شخص رئيس الوزراء بلا مبرر فلم يثبت شيء بعد على أداء الحكومة ولا رئيسها، على الأقل لم تأخذ فرصتها الكافية التي تمكننا من الحكم عليها، ولكن بعض المرشحين من أمثال هذا المرشح لم يترك شاردة وواردة من حديثه إلا وهاجم رئيس الوزراء، صحيح ان لا رئيس الوزراء ولا اي مسؤول محصن من النقد ولكن النقد على الأداء والأخطاء الواضحة لا على شخص الرجل كما يفعل هذا المرشح الذي يريد ان يثبت عنصريته السياسية في الهجوم اللا مبرر على شخص رئيس الوزراء ومعه مجموعة من الناشطين، غلط واكبر غلط ان

تحكم قبل ان ترى والعيب كل العيب ان تكذب في هجومك.

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ليس محصنا من النقد ولا حكومته فوق النقد ولكن أو ليس من العيب ان نهاجم الشخص دون دليل وبتجريح متعمد لا يقبله شخص يتمتع باللباقة، والله لو عرض ورقة او دليلا دامغا على أداء الحكومة لوقفنا معه ولكن انتقادهم يأتي مرسلا بلا دليل وبصراحة كلامهم مجرد حديث دواوين لا قيمة ولا وزن له وأمثال هذا المرشح في هجومه على رئيس الوزراء يأتي هكذا بلا دليل وكأنه يمارس التديليس على الناس ويستخدم الكذب السياسي فقط ليثبت انه من ابطال المرحلة.

انا شخصيا ضد المساس بالأشخاص ومع انتقاد الأداء الحكومي وأرفض تدني لغة الحوار التي يهبط إليها بعض المرشحين من اجل التكتسب الانتخابي الرخيص.

● **نقطة أخيرة:** نصيحتي إلى كل من يجد مرشحا يدعي «الصلاح وهو غير صالح» ويهاجم الحكومة او رئيسها او اي وزير او قياديا او تاجرا ان يسأله عن الدليل وان يكشف بينته فإن لم يأت بدليله فاعرف انه كاذب او انه «يشتغل صبي» عند احد النافذين الذين يهاجمون الحكومة فقط من اجل الهجوم الشخصي وليس من اجل الإصلاح.



الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

ما من شيء يصيبك بالغثيان غير الكذب الساذج الذي يمارسه بعض المرشحين في ندواتهم، وأعني الكذب البسيط «السمج»، مثلا كأن يخرج المرشح في الندوة مخاطبا الحضور من أبناء دائرته قائلا: «لا تصوتوا لي صوتوا من أجل الكويت.. صوتوا من أجل الكويت»، سيدي الكريم إذا كنت تريدنا ألا نصوت لك فلماذا «فقتت مرارة اللي خلفونا» وقمت بترشيح نفسك، أم انك تريد أن تعلمنا كم أنت نقي وظاهر ويملؤ قلبك الإيثار وحب الخير وأن قلبك على الوطن وأنت تقدم المصلحة العامة على مصلحتك الخاصة.

سيدي الكريم بل سادتي الكرام من أصحاب هذه الجملة التي سمعتها 5 مرات في أسبوع واحد من عدد من المرشحين دعني أسألك أنا المواطن البسيط، إذا كان قلبك على البلد وخلايا دمك الحمراء استبدلتها بالوان علم الكويت، فلماذا

يكدبون..
ولا يتجملون!

ستاية

sh_aljiran@windowslive.com _ twitter @shaika_a

شيخة أحمد الجيران

في هذه الاحيان المكتنزة بضجة الانتخابات، وفي هذه الأيام المليئة بالوعود والرؤى والشعارات، نقف نتساءل في مضامين الرسائل والخطابات، لنميز ونعي بالعقول والرغبات، هذا مرشح متحدث، وذاك مرشح حماسي وآخر شعبي منتفح، وهناك المتخصص بجانب العادي، كل هذه التجمعات وتلك الخطابات تقتضي منا وضع استراتيجية في اختيار الألفأ من بين الكل والجميع، لا أستطيع تعميم معايير الاختيار، لأننا وإن أقصينا البعد الشخصي إلا أن هناك تصورات ذهنية وتوجهات سابقة لصيقة بكل شخص فينا لن نتفصل عنا مهما حاولنا. إن اعتبار توجه المرشح واعتبار التقييم المنهجي لأدائه إن كان من النواب السابقين قد لا تعبه الأغلبية، فكيف بمن لا يفصل بين التقييم البرلماني

المخيم البالغة تكلفة إقامته 4000 دينار؟ ولماذا تدفع ميزانية إعلانية بين إعلانات في الصحف وملصقات ولوحات بأكثر من 20 ألف دينار؟ وتكاليف البوفيه اليومي أو شبه اليومي في مخيم شامل للقهوة والشاي والعصير تكلفك بين 5000 و 9000 آلاف؟ والحسبة الشاملة لحملتك الانتخابية لن تقل بأي حال من الأحوال في المتوسط عن 50 ألف دينار، وفي النهاية من المحتمل ألا تصل إلى البرلمان أنت ومعك أكثر من 280 مرشحا، فإذا كان قلبك على الكويت وتريدنا أن نصوت للكويت لم تصرف كل هذا المبلغ الذي يحلم به الغالبية من أبناء الشعب الكويتي ويعتبرونه ثروة بسيطة معقولة؟ بل إذا كنت تحب الكويت بهذا القدر الذي تدعي لم لم تمتنع أصلا عن ترشيح نفسك وتقوم بالتبرع بهذا المبلغ للمشاركة في بناء مستوصف أو صالة

والمواقف السياسية؟ أعلم أنني قد بالغت في تفصيل أمر سياسي، لكن الحق يقال ان استراتيجية الاختيار ليست بالأمر السهل خاصة في ظل دولة كالكويت تحتضن شتى التوجهات.

قد نكون بين موقفين اثنين: فإما أن نؤيد توجه أولئك الذين يوافقوننا في قناعاتنا ولبون احتياجاتنا كنواب الخدمة والقضايا، صارفين النظر عن عطاءاتهم داخل البرلمان، وإما أن نفهم ونفكر في إضافة النائب وحضوره وانجازه في ظل الصلاحيات البرلمانية. فالأول تصويت لمصلحة خارجية شخصية والثاني تصويت لمستقبل تنمية الدولة.

إن اعتماد الشعارات والحماسة ودفع الشباب نحو الأفضل أمر لاشك أنه قوة وعامل أساسي في

أفراح تخدم المنطقة أو تشارك في وقف أو حتى تذهب به إلى السجن وتقوم بدفعه عن مجموعة من سجناء المديونيات أو تقدمه لوزارة التربية أو إحدى المبرات لكفالة دراسة عدد من الطلبة؟ لو فعلت هذا لصدقت مع نفسك وصدقناك، أما وأنت تريد أن تدفع هذا المبلغ وربماضاعفه من أجل الوصول إلى الكرسي الأخضر، ثم «تطنطن» في ندوتك وتطالبنا بالتصويت للكويت قبل أن نصوت لك، فاطمئن لن نصوت لك، لا لك ولا لكل من دخل السباق الانتخابي بشعارات سانحة كشعارات «صوتوا للكويت لا أريدكم أن تصوتوا لي».

● **توضيح الواضح:** حاول أن تكون منطقيًا في عرضك وأمام الناس واعرف انك لا تخدع أحدا، فزمن الكذب الساذج انتهى، والنجم الراحل أحمد زكي له فيلم شهير اسمه «لا أكذب ولكني أتجمل»، أما بعض مرشحيننا للأسف.. يكذبون ولا يتجملون!

التأثير على العمل السياسي في الكويت، إلا أن هناك فرقا بين العامل والسبب، ذلك أننا نحتاج لأسباب أكثر موضوعية وأعمق بمنهجيتها العلمية لتقنين الفساد على اعتبار أنه استشرى وليس من المعقول أن يخفتي.

وتلخيصا لما قلنا وتطرقتنا في المقال، محال أن نضع استراتيجية موضوعية تقضي على الصور الذهنية وتوجهاتنا، ومن المؤسف أن تؤيد شخصا تأبيدا مستمتينا بسبب ما يقدمه لنا من كوادر وفرص رفاهية. إن الاعتماد على العنصر الشبابي في إحداث التغيير حلم ثوري قصير الأمد يحتاج لحنكة السابقين وتوجيههم، وأخيرا إن الديمقراطية إن اثبتت فشلها فذلك لسببين هما اللاكفاءة والحرية المطلقة.